

﴿ فنونها وآثارها ﴾ وقد مضت على الالمان عدة سنوات وهم يحفرون ويبحثون في آثار برغاميا فتحسبوا من جمع قطع هيكلها القديم واعادة تركيبه . ووجدوا كثيراً من التماثيل والنقوش التي كان البرغاميون يمثلون فيها حوادثهم وخرافاتهم . منها تماثيل تمثل حرب الآلهة وابناء السماء الذين قردوا عليهم (التيتان) - وبيان ذلك ان فريقاً من المخلوقات كانوا يدعون عندهم « ابناء السماء والارض » قردوا على الآلهة لانها لم تكن تسمح لهم بالعودة الى السماء فصاروا يركبون جبلاً على جبل قصد الارتفاع اليها . فلما رأت الآلهة ذلك هاجمتهم واشتبك القتال بين الفريقين . وغني عن البيان انه انتهى بانتصار الآلهة . ففي التماثيل التي وجدت في برغاميا منظر الآلهة وابناء السماء آخذون بعضهم برقاب بعض بشكل في غاية الجلال . منها شاب من ابناء السماء يسقط مصعوقاً بضربة من مينرفا الالهة الحكمة . وكل آثار هذه الفنون تدل على ان الفن البرغامي فنٌ مستقل بذاته . لان الفن اليوناني الذي تقدمه كان يمتاز بالهدوء والسكينة لاعتماده على ارقى صور الكمال في النقش . واما الفن البرغامي فاعتماده على الحركة والهياج . لذلك ترى أكثر آثاره منقوشة بحالة الحركة والهياج الشديد . ولكن في الفن البرغامي ما ليس في الفن اليوناني الكمال القديم من تمام معرفة الجسم البشري وابرز حالاته النفسانية بانقان غريب .

﴿ الامبراطور غليوم ومتحفه ﴾ ويوم افتتاح هذا المتحف الالمانى في برلين الذى الامبراطور غليوم خطبة لانه يحطّب في كل شيء . فقال ان الفن العصري المبني على الاصول الطبيعية العملية افضل من الفن القديم المبني على التصور والخيال . فردّ عليه علماء الفنون بقولهم ان الفن الطبيعي الذي يطلب تمثيل الموجودات الحقيقية ان هو الاّ عبارة عن رد فعل للفن التصوري الخيالي ولذلك كان في آثار برغاميا كثير من الفن الطبيعي . - نقول وهذه الحرب بين الطبيعي الموجود وبين الخيالى الكمالى كائنة اليوم في كل مكان وفي كل فرع من فروع العلوم والفنون

باب الاخبار العلمية

﴿ كانت انخرطوم بجرّاً ﴾ بحث العلماء حديثاً في جيولوجية افريقية . وهناك مذهبان فيها . المذهب الاول المذهب القديم وهو الاعتقاد بان البحر كان داخلاً

في صحراء ليبيا امتدّاً من التوبة الى الخرطوم دون ان يصل الى بحيرة تشاد . والمذهب الثاني مذهب المسيو لابران احد اعضاء المجمع العلمي . فان الكابتن غاردن ارسل اليه حفريات وجدها في الصحراء الافريقية بين النيجر وبحيرة تشاد فظهر له انها شبيهة بكثير من الحفريات التي وجدت في نواحي باريز . فاستنتج من ذلك ان البحر لما كان غامراً باريز كان غامراً افريقيا حتى بحيرة تشاد والنيجر

✽ هل هنود اميركا آخذون بالانقراض ✽ لا يألو المستر بوب والماجور بول الاميركيان جهداً في نقض ما يعتقد الناس من ان هنود اميركا آخذون في الانقراض . وقد اثبتا رايهما باحصاءات عديدة ونشر رسوم مدارس اولئك الهنود وصور عائلاتهم وطلبتهم فاذا بهم لا فرق بينهم وبين المتمدنين في شيء

✽ التصوير الفوتوغرافي بالتغراف ✽ عرض المسيو كورن علي مجمع العلوم في باريز اختراعاً يقدر به وهو في مرسليليا ان يصور بالفوتوغراف رجلاً مقيماً في باريز وذلك بان يقف الباريزي امام سلك ممتد من باريز الى آلة الفوتوغراف في مرسليليا . ولكن هذا الاختراع لا يزال ناقصاً وهو آخذ في اكماله

✽ علاج للثانوس ✽ كانوا يعالجون الثانوس بمصل يستخرج لهذا الغرض اما اليوم فقد ابغ الدكتور كالمث مجمع العلوم انهم يستعملون بدل المصل مسحوقاً مصنوعاً منه ليتمكنوا من نقله الى اقاصي البلدان دون ان يطراً عليه طارىء . ومما قاله في بلاغه هذا ان اي جرح يلحقه التراب او الوحل يمكن ان يصاب بالثانوس اذ تكون ميكروباته كامنة في ذرات التراب .

✽ قتل اللبن للاطفال ✽ بلغت وفيات الاطفال الذين يرضعون من الممصات الصناعية (الرضعات) في باريز ٢٣٠ طفلاً في اسبوع واحد مقابل ٣٩ طفلاً يرضعون من الثدي . ولا سبب لذلك غير رداءة اللبن الذي يتناولونه لان تجارته يغشونه ويمزجونه بمياه فاسدة . فيجب الانتباه جيداً الى لبن الاطفال عندنا .

✽ نفقة العائلة في اليابان بشعر واحد ✽ حسبوا ما تنفقه عائلة معلم من معلمي اليابان اذا كانت مؤلفة من زوج وامرأة وولد فاذا به في شهر واحد ٢٨ فرنكاً . هذا مع ان اثمان المواد ارتفعت كثيراً بعد حرب اليابان مع الصين . فلا ريب في ان المعيشة في اليابان رخيصة جداً وربما كانت شبيهة بمعيشة الشرقيين منذ ٤٠ سنة .

✽ اولادهم واولادنا ✽ ذكرنا في باب المقالات (مصائف الاولاد) في

اميركا وهنا نذكر مكاتبتهم . ففي بوسطن من اعمال الولايات المتحدة مكتبة للاولاد في الطبقة الثانية من المكتبة العمومية فيها نحو ١٠ الاف مجلة من كل ما يجب الاولاد الاطلاع عليه كالقصص والتواريخ والسياحات والصور والكتب المفيدة . وقاعة المكتبة تسع ١٥٠ ولداً وفيها فتيات لرعاية الاولاد واحضار الكتب لهم . وفي ايام الاحاد والاعياد يضاف رجالان لمساعدتهم لكثرة عدد الفتيان والفتيات الذين يتوافدون على مكتبتهم . وجميعهم يجلسون ويطالعون بكل لطف وادب . وكبارهم يأتون باخوانهم الصغار ليروهم الرسوم ويقرءوا عليهم بعض القصص . ولم يذكر قط ان احدهم خطر له يوماً ان يسرق كتاباً او صورة من المكان . وقد بلغ في العام الماضي عدد الكتب التي طلبت ٦٤٦٨٦ كتاباً . ويجوز لهم ان ياخذوا بعضها الى الخارج - فلا عجب ان يصبح اولادهم رجالاً في كبرهم ما دام هذا هو الوسط الذي يربونهم فيه ويكون اولادنا على ما تعرف من احوالهم ما دام وسطهم القهاوي والحنات والشوارع والاجتماعات الفارغة التي يعملون بها سوء الخلق بالقدوة السيئة .

باب التقريظ والانتقاد

الاحتلال في مصر والهند

اليتيم

يقلم جناب احمد افندي حافظ عوض

في مصر - وكل بلاد تحتلها سلطة اجنبية - حزبان . حزب يكره هذا الاحتلال لانه في منزلة القتل لحرية الامة . وحزب لا يرى امكان التقدم والارتقاء في مصر مع وجود العناصر المختلفة فيها الا بقيام سلطة عليا فوق جميع هذه العناصر لتساوي بينهما مساواة مطلقة في الحقوق العمومية . والعادة انه اذا رسخت قدم الاحتلال وظهر انه لا أمل للبلاد المحتلة بالتخلص منه ان ينقسم سكان هذه البلاد الى ثلاث فئات : الاولى تنتفس الصعداء لآمنها على اشيائها وحينئذ تطلق اموالها من قيودها للمستثمر في بلاد امينة وتبتاع الاملاك والاطيان وتؤلف الشركات اي تعمل عمل مقيم اقامه نهائية . والثانية تبقى مطالبة بحق الحرية والاستقلال